

النهاية في غريب الأثر

- { حقب } (ه) فيه [لا رأى لِحَقَابٍ ولا لِحَاقِنِ] الحاقِبُ : الذي احتاج إلى الخلاء فلم يَتَدَبَّرْهُ فَانْحَصَرَ غائطه .
- ومنه الحديث [نَهَى عن صلاة الحاقِبِ والحاقِنِ] .
- (س) ومنه الحديث [حَقَبُ أَمْرٍ النَّاسِ] أي فسَدَ واحْتَدَبَسَ من قولهم حَقَبَ المَطَرُ : أي تَأَخَّرَ واحْتَدَبَسَ .
- (ه) ومنه حديث عُبَادَةَ بنِ أَحْمَرَ [فَجَمَعَتْ إِبْرَئِيلِي وَرَكَبَتْ الْفَحْلَ فَحَقَبَ فَتَفَاجَّ يَبْذُولُ فَنَزَلَتْ عَنْهُ] حَقَبَ البعيرُ : إذا احْتَدَبَسَ بولُهُ . وقيل هو أن يُصِيبَ قُضْبَهُ الحَقَبُ وهو الحَبْلُ الذي يُشَدُّ على حَقْوِ البعير فيؤورثه ذلك .
- (س) ومنه حديث حُنَيْنِ [ثم انتزع طَلَاقًا من حَقَبِهِ] أي من الحَبْلِ المشدود على حَقْوِ البعير أو من حَقَبِيَّتِهِ وهي الزيادة (في الأساس والتاج : الرفاة) التي تُجْعَلُ في مؤخَّرِ القَتَبِ والوعاء الذي يَجْمَعُ الرجلُ فيه زادَه .
- (س) ومنه حديث زيد بن أرقم [كنتُ يَتِيمًا لابنِ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ بِي إِلَى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ مُرَدِّ فِي عَلَى حَقَبِيَّةِ رَحْلِهِ] .
- (س) وحديث عائشة [فَأَحْقَبَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَاقَةٍ] أي أَرْدَفَهَا عَلَى حَقَبِيَّةِ الرَّحْلِ .
- (س) وحديث أبي أُمامة [أَنَّهُ أَحْقَبَ زَادَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ] أي جعله ورَاءَهُ حَقَبِيَّةً .
- (س) ومنه حديث ابن مسعود [الإِمَّةُ فيكم اليَوْمَ المحَقَبُ النَّاسِ دِينَهُ] وفي رواية [الذي يَحْقَبُ دِينَهُ الرَّجَالُ] أراد الذي يُقْلَدُ دِينَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ . أي يجعل دِينَهُ تابِعًا لِدِينِ غَيْرِهِ بلا حُجَّةٍ ولا بُرْهَانٍ ولا رَوِيَّةٍ وهو من الإرداف على الحَقَبِيَّةِ .
- (س) وفي صفة الزبير [كان نُفُجَ الحَقَبِيَّةِ] أي رَابِي العَجْزِ نَاتئِهِ وهو بضم النون والفاء ومنه انْتَفَجَ جَنْبَا البعير : أي ارتَفَعَا .
- (س) وفيه ذِكْرُ [الأَحْقَبِ] وهو أَحَدُ النَّفَرِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَنْبِ نَصِيبِينَ . قِيلَ كَانُوا خَمْسَةً : خَسَا وَمَسَا وَشَاصَهَ وَبَاصَهَ والأَحْقَبِ .
- وفي حديث قُسٍّ : ... وَأَعْيَدُ مِنْ تَعْيِدٍ فِي الحَقَبِ .
- جمع حَقَبَةٍ بالكسر وهي السَّنَنَةُ والحُقُوبُ بالضم ثمانون سنة . وقيل أكثر وجمعه حِقَابٌ

